الأهرام

٢٧ سبتمبر ٢٠٠٠

المواقف الثابتة

امام تعثر مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مازال العديد من الدول يطالب بعقد قمة لدول المؤتمر البرلماني الإسلامي لمناقشة قضية القدس. وشجع هذه الدول أن رئيس الاتحاد البرلماني الإسلامي العالمي هو الدكتور احمد فتحي سرور، ومواقفه من القضايا العربية والإسلامية تحظى بالاحترام والتقدير وسبق له أن تولى رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي والعربي واخيرا تولى رئاسة البرلمان الإسلامي.

فتحي سرور

ومازالت ردود أفعال آراء الدكتور أحمد فتحي سرور في المؤتمر الإسلامي الأخير الذي عقد بالقاهرة تعبر عن الاحترام لوجهة النظر المصرية في هذا الشان.

فقد أكد الدكتور سرور أهمية الدور الذي يمكن أن يضطلع به اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي باعتباره رافدا بمنظمة المؤتمر الإسلامي في توطيد التفاهم المتبادل بين الشعوب الإسلامية وفي شحذ الهمم وتلاقي الإرادات الإسلامية في التشاور والتشبث بالمضمون الإسلامي للتعاون.

وتناول عددا من القضايا العربية والإسلامية الأساسية، فاشاد بنضال الشعب اللبناني الشقيق، وأكد أن انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني إنما جاء تتويجا لكفاحه نحو الحرية والاستقلال، واعرب عن امله في الاحتفال بانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة، وفقا لقراري الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨، كما أشار د. سرور إلى قضية القدس التي مثلت القضية الرئيسية التي كانت سببا في نشاة منظمة المؤتمر الإسلامي، كما كانت . ابدا ودائما . مدرجة على أعمال المؤتمرات الإسلامية، ودعا إلى الاتفاق على آلية للتعاون بين المجلس البرلماني الإسلامي ولجنة القدس المنشاة عام ١٩٧٥، بهدف حماية المدينة المقدسة والحفاظ على طابعها العربي والإسلامي.

كما تناول د. سرور في كلمته قضايا حوار الحضارات، وضرورة مواجهة ظاهرة الإرهاب، واهمية تدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، بما في ذلك إنشاء سوق إسلامية مشتركة.

وبذلك فإن مواقف مصر سواء على صعيد الدبلوماسية السياسية أو الشعبية ستظل واضحة وثابتة من اجل إعادة الحقوق إلى أصحابها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية